● إعداد: محمد هلال الخالدي m.h.alkhaldi@alanba.com.kw

### خلال افتتاح الدورة الـ 15 لمؤتمر «ناشئتنا واللغة العربية.. أي مستقبل»

# العبدالله: وجه الكويت الثقافي لم يغب عن ميدان الثقافة العربية والواقع العربي بعمومه

افتتح وزير الاعلام رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الشيخ محمد العبدالله ممثلا لراعي المؤتمر سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء امس الدورة الـ15 لمؤتمر (ناشئتنا واللغة العربية..اي مستقبل) الذي يستمر حتى الاول من مايو المقبل.

وقال الشيخ محمد العبدالله في كلمة نيابة عن راعي الحفل «لعل ما يزيد من قدر هذا المؤتمر الذي يقيمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالتعاون مع المجمع الثقافي العربي في بيروت انه يأتي في اطار التعاون المشترك بين المؤسسات المعنية بالثقافة وتعزيز الفكر ودور اللغة في عالمنا العربي».

واضاف ان اهمية المؤتمر تأتي في خضم الظروف المتغيرة التي يعيشها عالمنا العربي قاطبة اليوم وفي ظل الصيحات بالحرية والسعي نحو مستقبل افضل.

وتابع «يهمني ان اغتنم هذه المناسبة كي أؤكد من خلالها ان وجه الكويت الثقافي لم يغب عن ميدان الثقافة العربية والواقع العربي بعمومه حتى في احلك الظروف التي مرت بها كما ان دورها الفاعل والمؤثر لم يتقاعس يوما عن الاسهام في مجمل القضايا العربية وعن الاهتمام بالواقع العربي ومستجداته في جميع مناحيه الثقافية والفكرية.

واشار الى ان انشطة المؤتمر تأتي لتؤكد على حضور اللغة العربية بوصفها لغة ثرية متجددة لتواكب معطيات التطور وتستجيب للواقع المعيش «حيث ندرس من خلال المحاور المتنوعة التي يقدمها المؤتمر المناهج المقدمة للناشئة في مراحل التعليم المختلفة والبعد اللغوي للقصص الخاصة بالأطفال وغيرها من الموضوعات ذات الارتباط الوثيق بهذا المجال».

ومضى الشيخ محمد قائلا «نحن اذ نفتتح هذا المؤتمر فإننا ندرك اننا نواجه من خلاله تحدي تراجع دور اللغة العربية لمصلحة اللغات الاجنبية الاخرى بصفتها لغة العلوم والعمل لكننا في الوقت ذاته نؤكد على حضور لغتنا العربية بوصفها الهوية الثقافية الابرز لكل مجتمعنا والسمة الاهم لامتنا العريقة».

وشدد على ان هذا التحدي في مواكبة اللغة العربية للواقع العلمي المعيش يتطلب منا تطورا مستمرا ليس على مستوى الاجهزة فحسب بل على مستوى البشر أولا «فأفكار الشعوب وعقولها هي احد اسلحة التطور والابداع للوصول الى التغير المنشود».

الشيخ محمد العبدالله

**أفكار الشعوب وعقولها أحد أسلحة التطور والإبداع للوصول إلى التغيير المنشود**

**أبوظهر: الكويت كانت ومازالت العاصمة الثقافية الدائمة وستبقى**

**الطفيلي: المجمع الثقافي العربي يهدف إلى إطلاق نهضة عربية تواكب التطور العالمي**

**أدباء ومبدعون**

من جهتها قالت المستشار الاعلامي للمجمع الثقافي العربي في بيروت د.رنا ابوظهر «ان المؤتمر يحمل في طياته الى اهلنا في الكويت عبق الاشواق معطرة بشذى الوفاء والمحبة لدولة وشعب لهما في قلوب اللبنانيين كل تقدير واحترام».

واضافت ابوظهر «جئنا نوطد عرى الصداقة ونمتن اواصر الصلات ثقافة وعلما وتبادل قيم ولادراكنا الكامل لمكانة الثقافة في الكويت كان هذا المؤتمر فيها تكريسا وترسيما لهذه السمة التي ارتبطت معها تاريخا ورافقتها على مدى سنين طوال».

واشارت الى ان الكويت خرج منها المبدعون والادباء والمؤلفون أعلاما تركوا لهم بصمات في شتى انواع الثقافة «حيث اننا نعرف ان الكويت كانت ومازالت العاصمة الثقافية الدائمة وستبقى».

وذكرت انه «حين يكون العنوان هو ناشئتنا واللغة العربية فهذا دليل على ما تعنيه هذه اللغة لنا ولامتنا وان صونها امانة في اعناق المثقفين فكان هذا المؤتمر في الكويت متزامنا مع الذكرى الـ 51 لاستقلالها وبالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب من اجل اغناء علاقات الثقافة والاخوة والتعاون فالكويت هي واحة عطاء لكل المفكرين والمثقفين».

من جانبه قال عضو مجلس امناء المجمع الثقافي العربي د.حمد الطفيلي ان المجمع الثقافي العربي أسس عام 1991 بهدف اطلاق نهضة ثقافية عربية ثالثة تواكب التطور العالمي وتدعم التضامن بين بلدان جامعة الدول العربية وإحداث صحوة معرفية قومية وانسانية «لذلك حرص المجمع على ان تمتد انشطته الى جميع الاقطار العربية والعالمية».

واضاف الطفيلي ان انشطة المجمع كثيرة ومتنوعة وتتوالى وفق برنامج تدريجي سنة بعد سنة سعيا لتحقيق اهداف المجمع ومنها عقد مؤتمر سنوي على مستوى العالم العربي كما تجاوز نشاط المجمع الى ايطاليا حيث عقد في «باليرمو» بالاشتراك مع جامعتها مؤتمرا دوليا حول التفاعل الثقافي لدول البحر المتوسط عام 2004 وفي عام 2006 اقام المجمع مؤتمرا حول التبادل السياسي والثقافي بين فرنسا والعالم العربي في مدينة بوردو.

واشار الى انه منذ عام 1994 عقد المجمع 14 مؤتمرا في العديد من العواصم العربية ليكتمل عقد المؤتمرات اليوم مع المؤتمر الـ 15 تحت عنوان (ناشئتنا واللغة العربية.. اي مستقبل) كما عقد المجمع الثقافي ندوات عدة تتناول مختلف شؤون الحياة الثقافية والسياسية والاجتماعية وسواها جرت في لبنان وسورية والاردن.

**ملكة النطق والكلام**

بدوره قال عضو مجلس الامناء د.ياسين الايوبي «ان اعظم ما وهبه الله للانسان في اصل تكوينه ملكة النطق والكلام فكان له لسان يعبر به عما يعتريه من مقاصد وافكار لئن بدأت حركات واشارات فقد تطورت الى لغة متطورة اتخذت الازمنة واختلاف الاجناس والامكنة انماطا واساليب لا سبيل لحصرها وتسميتها».

واوضح الايوبي ان من بين تلك اللغات اللغة العربية التي نشأت كما غيرها اصواتا ثم حروفا ثم الفاظا وتراكيب خضعت لقواعد واصول اختلف اداؤها كثيرا قبل الاسلام وفقا للهجات والتقاليد وكان الشعر العربي قبله قد مهد السبيل الى انضوائها في نظام متكامل العناصر والحلقات صرفا ونحوا واشتقاقا.

وذكر ان الكلام عن لغة امة من الامم يعني وضع هذه الامة في ميزان التقويم وقياس رقيها وحضارتها وقوتها او انحدارها وتخلفها عن ركب التاريخ والانسانية وصولا الى التردي والاندثار.

واشار الى ان اللغة العربية اعطيت مداميك القوة وشعل البيان ما جعلها ترفل بأجمل اثوابها وتتخايل على لغات اقوى الامم مستدركا بأن عربيتنا اصيبت بكثير من التقهقر والانحدار امام المد المغولي وما تلاه من حروب وغزوات اجتاحت ارض العروبة والاسلام في العصور الوسطى وصولا الى ما يسمى بعصر النهضة.

ومن اجل اعادة التوازن والتناغم بين ماضينا المشتعل بإنجازاته العلمية واللغوية وحاضرنا المتعثر شدد الايوبي على ضرورة الالتفات من جديد الى الينابيع والتربة المباركة «فنقبل على مشكاة اللغة وعمودها الازلي القرآن الكريم والى مثل هذه الغاية السامية سعى ويسعى المجمع الثقافي العربي منذ تأسيسه، وما مؤتمرنا اليوم في ضيافة الكويت الا حلقة من حلقات نشاطنا الثقافي الدوري».

يذكر ان مؤتمر (ناشئتنا واللغة العربية.. اي مستقبل) الذي حضر افتتاحه الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب م.علي اليوحة والامين المساعد عبدالهادي العجمي وعدد كبير من المثقفين والأكاديميين والمفكرين الكويتيين واللبنانيين سيقدم من خلال جلساته الصباحية والمسائية العديد من المحاور المهمة التي تختص باللغة العربية.

د.نايف الحجرف خلال استقباله الاميرة ريم العلي

## وزير التربية استقبل الأميرة ريم العلي

استقبل وزير التربية ووزير التعليم العالي د.نايف الحجرف صاحبة السمو الملكي الأميرة ريم العلي – العضو المؤسس لمعهد الاعلام الاردني والوفد المرافق لها مساء امس الاول بمكتبه، وذلك لبحث افق التعاون بين البلدين، وجاءت زيارتها مصاحبة لحفل افتتاح الملتقى الاعلامي العربي التاسع خلال الفترة من 4/29 الى 2012/5/2.

### بعد افتتاح المؤتمر الثامن لوزراء التربية والتعليم العرب

# الوتيد: التركيز على المعلم بما يحقق أهدافاً تربوية مهمة ويوحد الجهود وتبادل الخبرات

انطلق صباح أمس المؤتمر الثامن لوزراء التربية والتعليم العرب بجلسة افتتاحية ترأستها الوكيل المساعد للبحوث التربوية والمناهج مريم الوتيد، والتي رحبت بالدول العربية المشاركة وألقت الضوء على أهمية المؤتمر في مناقشة قضايا التعليم في الوطن العربي، وأشارت إلى أن محاور المؤتمر تتناول تحسين برامج الإعداد المسبق للمعلمين بمؤسسات إعداد المعلمين، وطرق ووسائل تقويم كفاءة المعلمين، والبرامج والخطط قصيرة وطويلة الأجل للنمو المهني المستمر للمعلمين، ولا مركزية التدريب أثناء الخدمة، وتطوير أساليب التدريب ووسائل ربط مراكز التدريب العربية بمراكز التدريب العالمية، وكذلك تطوير كفاءات مديري المدارس والتوجيهات الفنية والقيادات التربوية. وفي تصريح صحافي قبل خبراء التربية والمختصين ومن ثم تقوم لجنة المؤتمر بتقديم التوصيات إلى مجلس وزراء التربية الذي سيبدأ في جلسة يوم الثلاثاء واعتماد التوصيات النهائية. وأكد الكندري على الجهود الكبيرة التي بذلتها الكويت في مجال تهيئة وتطوير مهنة التعليم ابتداء من إعداد المعلمين في الكليات التربوية في جامعة الكويت والتطبيقي، ومرورا بمراكز التدريب التي هيئتها وزارة التربية في مختلف المناطق التعليمية، وأشار إلى تجربة محو أمية الحاسوب التي بادرت فيها الوزارة منذ سنوات وانتهت من هذه المهمة الكبيرة التي استهدفت ما يزيد على 60 ألف معلم ومعلمة، وكذلك ادخال المناهج المطورة والتي تزامن معها تدريب المعلمين عليها، وأيضا قامت وزارة التربية بربط تقويم الكفاءة والحصول على الامتيازات بأداء المعلم وانجازاته ومبادرته في تنمية ذاته وغيرها من المشاريع الكبيرة التي هي محل فخر واعتزاز لنا في وطننا الحبيب. ووجه الكندري الشكر والتقدير لجميع الدول المشاركة وجميع العاملين الذين ساهموا في انجاح المؤتمر، متمنيا أن تعود هذه الجهود بالنفع على مؤسساتنا التعليمية لخدمة أوطاننا.

من جانبه وجه رئيس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الأسكوا» محمد بن عشوان كلمة شكر فيها الكويت على استضافتها لهذا المؤتمر، قائلا ان جهود الكويت في دعم المنظمات العربية محل تقدير وإشادة، وأكد على أهمية المؤتمر كونه يهتم بدورته الثامنة بالمعلم الذي يشكل حجر الأساس في العملية التعليمية، وأشار إلى أن المؤتمر يحقق عدة أهداف منها تبادل الخبرات التربوية والتجارب التعليمية بين الدول العربية، ويوحد الرؤى والتوجهات والجهود التنموية في مجال التعليم. من جهته أكد مدير إدارة التربية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم د.أحمد خليل على دور المنظمة في تطوير المنظومة التربوية العربية والارتقاء بها بما يسمح بإنشاء جيل عربي واع ومستنير، كما أنها تستجيب بشكل مقنع لآمال الدول الأعضاء وإيجاد شراكات فاعلة تعمل على استمرارية تنفيذ البرامج والأنشطة ايمانا منها بدورها القيادي في تأكيد الهوية الثقافية العربية ودعم التوجه الحضاري العربي. لجنة الخبراء بعد ذلك تم اختيار رئيس وأعضاء لجنة الخبراء والمقرر ولجنة صياغة التوصيات، حيث تمت تزكية الكويت لرئاسة اللجنة باختيار الوكيل المساعد للبحوث التربوية والمناهج مريم الوتيد رئيسا للجنة الخبراء، واختيار د.بصري صالح من دولة فلسطين مقررا، كما تم اختيار أعضاء لجنة الصياغة وهم:

محمد المقبل - المملكة العربية السعودية، محمد رمضان - جمهورية مصر العربية، مازن الخطيب - الجمهورية اللبنانية، د. سعود الحربي - الكويت، محمد السعدي - المملكة الاردنية الهاشمية، حسام حسين - الصومال، موفق علي غلام - العراق، وعيسى علي طه - البحرين.

● محمد هلال الخالدي

مريم الوتيد

# الكندري: «التربية» حريصة على رعاية النشء واكتشاف المواهب من خلال إيجاد خبرات تعليمية تصقل هذه المواهب

قال الوكيل المساعد للتعليم العام في وزارة التربية محمد الكندري ان الوزارة حريصة على رعاية النشء واكتشاف المواهب التربوية والرياضية من خلال إيجاد خبرات تعليمية تصقل هذه المواهب، مشيرا إلى ان لعبة البولينغ تحظى باهتمام من قبل وزارة التربية من خلال إنشاء صالات رياضية تحضن الطلبة.

وأفاد الكندري الى خلال رعاية حفل ختام بطولة كأس التفوق العام لمنتخبات المناطق التعليمية للمرحلة الابتدائية صباح امس بان التوجيهات السامية من لدن صاحب السمو الأمير نبراسنا في الاهتمام بالنشء من خلال التوصيات الأبوية والتوجيهات السامية من صاحب السمو الأمير، مشيرا إلى ان إنشاء صالات وأحواض سباحة أولمبية وملاعب ضمن استراتيجية وزارة التربية التي تسعى الوزارة لترسيخها.

ودعا الكندري ان يقوم كل فرد بدوره على أكمل وجه حتى يستطيع أن يقدم للجيل الجديد الصاعد لبنة معرفته وخبرته في المجال التربوي والرياضي، متمنيا التوفيق لجميع المشاركين في البطولة.

من جانبها، قالت مدير عام منطقة العاصمة التعليمية رقية حسين ان لعبة البولينغ من الألعاب المحببة للطلبة التي يمارسها كل الأعمار في صالات مغلقة مخصصة لذلك، وهي من الرياضات الصعبة على المستوى الاحترافي، نظرا لأنها تتطلب توافقا عضليا وعصبيا كبيرا، بالإضافة إلى تنسيق هائل بين نظر اللاعب ومهاراته اليدوية.

وأفادت بان البطولة تجمع الطلبة للتنافس الشريف وصقل مواهبهم الرياضية وإيجاد كوادر رياضية لدعم مستقبل الرياضة في الكويت.

من جانبه، قال مدير مركز البولينغ خالد ملا جمعة ان مشاركة الطلبة في المرحلة الابتدائية يصب في مصلحة دعم الرياضة من خلال اكتشاف المواهب او البراعم الصغار الذين يملكون قدرات وإمكانيات عالية.

ومن هذا المنطلق فإننا نولي أبناءنا الطلبة جل اهتمامنا حيث انهم عتاد الغد وجيل المستقبل بهم تكتمل مسيرة النجاح، لذا نتوجه جميعا من اجل تسخير كل الإمكانيات المادية والمعنوية للرقي بهم آملا للوصول إلى أعلى مراتب التفوق.

وزاد: اولى خطوات التطور لعبة كرة البولينغ وهي باكورة الإنتاج المشترك لعمل دؤوب لصقل مهارات الطلبة، وهو نشاط مكمل لمنهج مادة التربية البدنية ويشمل كل أوجه النشاط الرياضي لكل ما تضمه المدرسة (تلاميذ - طلاب - هيئة تدريسية - هيئة إدارية).

ونظرا لأهمية النشاط الداخلي حيث يعتبر حقلا لتنمية المهارات التي يتعلمها الطلاب والتلاميذ في درس التربية البدنية، ويحقق الأغراض التربوية الرياضية بطريقة أعم واشمل، فهذا النشاط يتيح الفرصة للمشاركة لعدد أكبر من طلاب تلاميذ المدرسة بأسلوب علمي وتربوي وتعليمي.

وحول بداية نشأة لعبة البولينغ قال ملا جمعة ان البداية كانت في مصر، وقد ابتكرها الفراعنة، وذلك من خلال الرسومات التي وجدت على جدران معابد بني حسن في محافظة المنيا، والتي بنيت منذ أكثر من 6000 عام، وأول ما ظهرت هذه اللعبة في العصر الحديث بانجلترا في عام 1895، وقد عرف أول اتحاد لهذه اللعبة في أميركا عام 1895 أيضا، ومن خلاله تطورت هذه الرياضة بشكل كبير حيث وضع لها قوانين في أوائل القرن العشرين قبل أن تنتشر على نطاق واسع في أوروبا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية وبداية دخول اللعبة آسيا كان من خلال الدورة الثامنة للألعاب الآسيوية في بانكوك عام 1978 اما في الكويت فقد بدأت ممارسة لعبة البولينغ منذ عام 1960 ، في شركة نفط الكويت ثم اشتهرت اللجنة الكويتية للبولينغ عام 1989 وتم إشهار نادي البولينغ الكويتي في عام 2002 .

● محمد هلال الخالدي

محمد الكندري ورقية حسين وخالد ملا جمعة وعدد من الحضور في ختام بطولة كأس التفوق

# الجيلاني يحاضر عن أضرار المخدرات لطلبة مدرسة صالح عبدالله الرويح للبنين

قدم الاختصاصي النفسي الاكلينيكي في مستشفى الطب النفسي التابع لوزارة الصحة لمركز علاج الادمان د.سعيد الجيلاني محاضرة بعنوان «المخدرات خطر يهدد حياتنا» وذلك بحضور طلاب من مدرسة صالح عبدالله الرويح المتوسطة للبنين وبالتعاون مع اللجنة الوطنية للوقاية من المخدرات للمشروع التوعوي الوطني للوقاية من المخدرات (غراس). بدأ المحاضر بتعريف المخدرات التخليقية، وهي مجموعة من المواد الاصطناعية سواء كانت اصلا من مواد اولية طبيعية او غير موجودة بالطبيعة، وقام بعرض فيلم وثائقي مصور عن المخدرات ومخاطرها وانواعها وحالات الضبطيات للمدمنين التي تم الابلاغ عنها وبيان حال المدمن وما يترتب على اسرته من مشاكل وضغوطات نفسية ودمار وبين الحلول السليمة للعلاج. وتطرق د.الجيلاني الى ان المواد المنشطة التي يستخدمها بعض الشباب لرفع الكفاءة البدنية وهم لا يعلمون انها بداية الطريق نحو الادمان، كما ان المخدرات التخليقية التي يراها البعض علاج داء او منشطات او منومات او مهلوسات او مهدئات تعتبر مخدرة او قاتلة احيانا.

وبين مضاعفات واخطار واضرار المنشطات التي يعتقد البعض انها تؤدي الى تناسق الجسم والرشاقة وبناء العضلات عند تعاطيها، لكن المضاعفات التي تصيب متعاطيها لا تعد ولا تحصى، وذكر منها: هبوط ضغط الدم - الاصابة بالالتهاب الكبدي - الضعف الجنسي - تهتك العضلات وتمزق الاربطة والاوتار - تضخم البروستاتا - ازمات الربو - اضطرابات الهوية الجنسية (الشذوذ الجنسي) - هبوط حاد في القلب - الاصابة بسرطان الرئة - الاصابة بالايدز - الوفاة المفاجئة او الانتحار.

وفي ختام المحاضرة، تم تكريم د.سعيد الجيلاني من قبل مشرف مركز تنمية المجتمع في صباح الناصر عادل المطيري.

عادل المطيري مكرما د.سعيد الجيلاني

# العمر: المستوى التحصيلي للطلبة ارتفع بعد إعادة توزيع الدرجات

أكد الوكيل المساعد للتعليم العام محمد الكندري ان اعادة توزيع الدرجات وفق القرار الوزاري الذي اصدره وزير التربية د. نايف الحجرف للعودة الى تطبيق وثيقة 2008 للمرحلة الثانوية قد جنى ثماره من خلال ارتفاع نسبة الطلبة التي تأثرت من القرار السابق لتقويم الدرجات، موضحا ان الوزارة وضعت آلية طبقت في الصف الثاني عشر من خلال لجنة عليا في كل منطقة تعليمية لمعالجة درجات الطلبة للفترتين الاولى والثانية والتي جاءت نتائجها ممتازة وعادت درجات الطلبة معبرة عن مستواهم الدراسي الفعلي.

وأشار الكندري في تصريح للصحافيين صباح امس عقب اجتماع ضم مديري مدارس المرحلة الثانوية وبحضور مديري المناطق التعليمية حول توزيع آلية درجات طلبة الصف الثاني عشر وفق اللائحة 2008، الى ان اللجنة العليا في كل منطقة تعليمية ترفع تقريرها الى كنترولي العلمي والادبي من اجل متابعه تعديل الدرجات وتوحيد معالجة اي حالات فردية استثنائية تحتاج الى اعادة نظر فيها، مبينا ان كل الطلبة الفائقين لم يتضرروا من القرار في حين ان الطلبة المتضررين حصلوا على درجاتهم كاملة دون نقصان بعد تطبيق الآلية عليهم من خلال درجات الاعمال خلال الفترتين الاولى والثانية.

وبين الكندري ان الخطوة المقبلة تتعلق بتطبيق الآلية على طلبة الصفين العاشر والحادي عشر، لافتا الى ان الوزير الحجرف يولي ابناءه الطلبة اهتماما بالغا فيما يخص احتساب درجاتهم وحرصه على توفير مقاعد كاملة لكل طالب في الجامعات الحكومية او الخاصة او البعثات.

وقال الكندري ان كل الاجراءات التي اتخذت من قبل الوزارة لمعالجة الآلية اثمرت فرحة عارمة بين اوساط الطلبة في الصف الثاني عشر ونعكف حاليا على احتساب درجات العاشر والحادي عشر لكي ينعم الجميع بالسعادة داعيا الطلبة الى البعد عن جميع مظاهر التوتر والقلق.

من جانبها بينت مديرة منطقة الفروانية التعليمية يسرى العمر ان المستوى التحصيلي للطلبة عن الفترتين الاولى والثانية ارتفع بعد قرار اعادة توزيع الدرجات وفق القرار الوزاري الذي اصدره وزير التربية مؤخرا للعودة الى وثيقة التعليم الثانوي 2008، موضحة ان الجميع استفاد من القرار ولمسنا ان القرار جاء ايجابيا لصالح الطلبة.

واشارت العمر الى ان الاجتماع مع مديري المدارس الثانوية للاستماع منهم عن اي استفسارات حول تطبيق القرار في مرحلته الاولى على الصف الثاني عشر والتي جاءت مؤيدة لما تم تطبيقه من آلية لتوزيع الدرجات نظرا للتفاؤل والسعادة التي لمسوها لدى ابنائهم الطلبة.

● محمد هلال الخالدي